

# درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية من وجهة نظر معلمي المادة بمدينة مصراتة

المؤلف: المهدي علي النجار

العنوان: كلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، alm8ali@hotmail.com

المصطلح	استلمت الورقة بتاريخ
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية من وجهة نظر معلمي المادة.	2021/12/1
ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تبني الاستبانة التي قامت بإعدادها المحارمة (2016) والذي يتألف من مجموعة من الفقرات المتعلقة بموضوع الدراسة، وزعت الاستبانة على عينة الدراسة - بعد التأكد من صدقها وثباتها - والمكونة من مجموعة من معلمي اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة مصراتة بلغوا (100) معلم، لمعرفة آرائهم حول موضوع الدراسة، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).	2021/12/25
وقد أظهرت نتائج الدراسة جملة من النتائج أهمها أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية من وجهة نظر معلمها جاءت بدرجة متوسطة، بينما المعايير الاجتماعية جاءت بدرجة كبيرة، وكذلك الحال بالنسبة للمعايير المجتمعية، وأوصت الدراسة بجملة من النتائج أهمها الاهتمام بالخصائص الاجتماعية واللغوية للتلاميذ عند إعداد مناهج اللغة العربية.	2021/12/30
	الكلمات المفتاحية: المعايير اللغوية، المعايير الاجتماعية.

## المقدمة:

إن الوعي التربوي من جانب مؤلفي المناهج الدراسية والقائمين عليها صار أمراً بالغ الأهمية؛ حتى تكون ذا دور في التطور الفكري، والتقدم الثقافي، وتحقيق الأهداف التعليمية، وتلبية حاجات المجتمع، فالمنهج الدراسي بالنسبة للمعلم أداة عمل ضرورية، وبالنسبة للمتعلم المصدر الأساسي للتعلم؛ لذلك يجب في إعداده مراعاة جملة من الإعدادات التربوية والعلمية والجمالية؛ حتى تكون في مستوى المناهج الجيدة، وأداة فعالة بين أيدي المتعلمين.

إن المنهج الدراسي يعد المرأة التي تظهر من خلالها فلسفة النظام التربوي بشكل عام، وفلسفة المجتمع بشكل خاص، بما يساعد في تلبية حاجات المجتمع وأهدافه وطموحاته، فهو من أهم الأنظمة التي يتشكل منها النظام التربوي، وأحد المقومات الأساسية للعملية التربوية. (الهاشمي وعطية، 2011، ص 15)

فعلى هذا الأساس تتطلب المناهج الدراسية مراجعة مستمرة، وذلك من خلال النظر المستمر في سياسة التعليم ونظامه ومحتواه، وتطويره وتقويمه وتجديده؛ لأن التعليم اليوم أصبح مسؤولاً عن إحداث التنمية الشاملة للإنسان ومستقبله. (أحمد، 2001، ص 235)

إن الحديث عن المنهج الدراسي يقود بطبيعة الحال إلى المعايير التي يقوم عليها، والتي لعل من أهمها المعايير اللغوية والاجتماعية، ويبدو ذلك أكثر إلحاحاً مع مناهج اللغة العربية؛ حيث أن اللغة تعد وسيلة للتواصل الفكري مع أفراد المجتمع؛ لذلك فإن المنهج الدراسي القائم على معايير لغوية سليمة تنسجم مع النظام الاجتماعي في المجتمع، يعكس بالضرورة الفلسفة الاجتماعية ويحولها إلى سلوكيات يمارسها التلاميذ بما يتفق مع متطلبات الحياة في المجتمع. (محارمة، 2016، ص 2)

## مشكلة الدراسة:

بالنظر إلى أهمية كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية الأولى، وأثرها في تعلم المباحث الأخرى؛ كونها تدرس باللغة العربية، فضلاً عن التباين الاجتماعي لدى التلاميذ في مستوياتهم اللغوية والثقافية؛ لذا قام

الباحث بدراسة لمناهج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للوقوف على درجة مراعاتها للمعايير اللغوية والاجتماعية من وجه نظر معلميها، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية من وجهة نظر معلميها؟
2. ما درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير الاجتماعية من وجهة نظر معلميها؟
3. ما درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية مجتمعة من وجهة نظر معلميها؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية من وجهة نظر معلميها.
2. التعرف على درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير الاجتماعية من وجهة نظر معلميها.
3. التعرف على درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية والمعايير مجتمعة من وجهة نظر معلميها.

#### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة – كما يراها الباحث – في النقاط التالية:

1. قد تسهم هذه الدراسة في تطوير كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى بما ينسجم مع الرؤى والخطط التربوية.
2. التعرف على أماكن القوة والضعف في المنهج من أجل المعالجة والتطوير.
3. يمكن أن تفيد المشرفين التربويين في الكشف عن قدرات المعلمين في تقييم كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى.
4. إثراء المكتبة من خلال ما تقدمه من جانب نظري، خاصة فيما يتعلق بالمعايير اللغوية والاجتماعية.

#### مصطلحات الدراسة:

المعايير اللغوية: هي مجموعة من الشروط والأحكام التي يمكن من خلالها الحكم على مدى ملاءمة المادة اللغوية للتلاميذ ومستواهم الدراسي، وقدرتهم على استيعابها وفهمها بشكل يحقق الأهداف المرسومة للمنهج. (المحارمة، 2016، ص 10)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: المعايير التي يجب أن تتوفر في كتاب اللغة العربية من خلال الدرجة التي ستحصل عليها فقرات المعايير اللغوية المتضمنة في الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

المعايير الاجتماعية: هي السلوك الاجتماعي النموذجي الذي يتكرر بقبول اجتماعي دون رفض أو نقد ويعتبر مرجعاً مشتركاً للناس يحكمون بواسطته على الأفراد وسلوكياتهم في الجماعة والمجتمع. (زهران، 1984، ص 120)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: المعايير التي يجب أن تتوفر في كتاب اللغة العربية من خلال الدرجة التي ستحصل عليها فقرات المعايير الاجتماعية المتضمنة في الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

#### حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: العام الدراسي 2020 / 2021

الحدود المكانية: الصفوف الأربعة الأولى بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.

الحدود البشرية: معلمو اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.

## الإطار النظري

يتضمن هذا الجانب عرضاً للخلفية النظرية ذات العلاقة بطبيعة هذه الدراسة، من خلال تضمينها لموضوعات حول المنهج الدراسي، والكتاب المدرسي، واللغة العربية.

إن المنهج الدراسي السليم يجب أن يقوم على عدد من الركائز والأسس المرتبطة بالمجتمع الذي تأسس فيه، والذي يعيش فيه التلاميذ، بحيث تؤخذ تلك الأسس في الاعتبار عند بنائه، ويمكن ملاحظة تباين هذه الأسس من بيئة اجتماعية إلى أخرى. (محرمة، 2016، ص 14)

فالمناهج الدراسية هو: "مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية". (مصطفى، 2000، ص 14)

## أنواع المناهج الدراسية:

تعدد أشكال المنهج الدراسي وتتنوع، ويعتمد ذلك على الظروف المحيطة بتطبيق المنهج، ولكنها في المجمل تنقسم إلى قسمين هما:

1. المنهج الرسمي  
المنهج الرسمي هو المنهج المعلن أو المكتوب، وهو وثيقة مكتوبة ومحددة من قبل هيئة أو جهة مخولة بإعداده، ويقوم المعلم بتطبيقه وتنفيذه أثناء التدريس خلال فترة زمنية معينة، وذلك وفق خطة دراسية محددة.
2. المنهج الخفي  
ويطلق عليه المنهج الموازي، وهو كافة الخبرات والمعارف والأنشطة التي يقوم بها التلاميذ أو يتعلمونها خارج المنهج المقرر تطوعياً دون إشراف المعلم أو علمه في معظم الأوقات. (عرفة، 2006، ص 36)

## سمات المنهج المدرسي

يذكر السنبل (2002) بعضاً من السمات التي يجب أن تتوفر في المنهج المدرسي على النحو التالي:

1. إثارة التفكير العلمي والتفكير الإبداعي مع تهيئة الظروف المناسبة من خلال المحتوى والأنشطة الصفية واللاصفية وطرق واستراتيجيات التدريس لاكتساب مهارات حل المشكلات اليومية والعلمية.
2. ترسيخ حب الاستطلاع والتعلم بالاكشاف، وتنمية أسس التعلم الذاتي واستنباط المعارف، والقدرة على التخطيط والتقييم.
3. المحافظة على الهوية الدينية والثقافية كإطار يوجه الأفعال والطموحات الشخصية والعامة.
4. اكتساب مفاهيم ومضامين المستجدات من القضايا العالمية والمستحدثات العلمية.

## الأسس الاجتماعية في بناء المنهج

يرى المكاوي (2006، ص 76) أن من ضروريات الأسس الاجتماعية في بناء المنهج أن يقوم بما يلي:

1. تقديم أمثلة متعددة عن التعاون بين الفرد والآخر من جهة، والفرد والجماعة من جهة أخرى، وذلك في شتى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية وغيرها، وذلك من خلال عرضه للموضوعات التي تناسب المادة الدراسية.
2. تأكيده على قيم التنافس الشريف الذي يؤدي إلى تحقيق الذات، ويدعم التقدم والتفوق العلمي، وذلك بالاعتماد على خلق أجواء مدرسية تبتعد عن النمطية والجمود، وتسعى إلى تحرير طاقات الإبداع لدى المتعلمين، ونقلهم من أسلوب المعرفة التقليدية إلى الإبداع والابتكار.

## إيجابيات المناهج التعليمية الحديثة:

1. استقطاب فوج من المتعلمين والمتعلمات، وتخفيف نسب الهدر المدرسي.
2. تاصيل حق التلميذ في التعليم والتعلم، ومنع كل أشكال استغلاله واستفزازه أو احتقاره أو إهانته.
3. جعل التلميذ في صلب كل العمليات؛ فهو قطب الرحى الذي تدور حوله المناهج والبرامج والتوجيهات، وهذا يظهر أكثر جلاء في الدول التي تعرف ازدهاراً وتطوراً في حقل التربية والتعليم.

4. تحسن وضعيات التعليم والتعلم مقارنة بالماضي، وأصبحت المناهج أكثر حرفية وانسجاماً مع مناهج التفكير العلمي. (سلامة، 2017، ص 29)  
**سليبات المناهج التعليمية الحديثة:**

1. لم تستطع تلك المناهج ضبط الطفل والتحكم فيه (تربوياً) فجعلت منه طفلاً متحرراً من كل شيء.
2. أقصت المناهج التربوية الحديثة كل السلطات، بما في ذلك سلطة المعلم والأسرة، فتحول الأمر إلى صراع ظاهر ومضمّر بين الأسرة والمدرسة، الأسرة تتهم المدرسة بالتقصير في التربية، والمدرسة تلقي بالملامة على الأسرة، وكلاهما يوجه سهام الاتهام للآخر.
3. جدلية المدرسة والمجتمع.
4. توهم المناهج المسماة بالفعالة والحديثة احترام التلميذ وتقدير شخصه، ولكنها في الحقيقة تعامله معاملة الأرقام. (سلامة، 2017، ص 30)

#### أبرز خصائص المنهج:

1. أن يكون المنهج المدرسي في فلسفته ومحتواه محافظاً وتقدماً في الوقت ذاته.
  2. أن يتم إعداد المنهج المدرسي بطريقة تعاونية، بحيث يراعى واقع المجتمع وفلسفته وطبيعة المتعلم وخصائص نموه.
  3. أن يؤكد على الجانب الخلفي في الجوانب التعليمية.
  4. أن يؤكد على فكرة الجماعة وفعاليتها.
  5. أن يؤكد على الأساليب التي تلائم عملية التغيير الاجتماعي.
  6. أن يقوم على أساس من فهم الدراسات السيكولوجية المتعلقة بالمتعلم ونظريات التعلم.
  7. أن يعمل على ربط المدرسة بغيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى. (كوجاك، 2001، ص 25)
- الكتاب المدرسي:**

يعرف الكتاب المدرسي بأنه: "مجموعة من المعارف والمهارات والمواقف التي ترتب بشكل منظم بحيث يمكن أن يستخدمها المعلمون والتلاميذ في التعلم". (الخالدة، 2004، ص 53)

كما يعرف بأنه: "وثيقة تعليمية مطبوعة تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية، فهو يحمل لغة مرنة فيها أسلوب أدبي إنساني ذو دلالة واسعة، والأسلوب العلمي ذو الدلالة المحددة الصارمة". (مذكور، 2009، ص 51)

#### أهمية الكتاب المدرسي:

يضل التسليم بأهمية الكتاب المدرسي أمراً لا يحتاج إلى تقرير، فعلى الرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة؛ يبقى للكتاب التعليمي مكانته المنفردة في العملية التعليمية، فعملية التدريس أياً كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها؛ تعتمد اعتماداً كبيراً على الكتاب التعليمي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساساً باقياً لعملية تعلم منظمة، وأساساً دائماً لتعزيز هذه العملية، ومرافقاً لا يغيب للاطلاع المسبق والمراجعة الحالية، وهو بهذا ركن عام من أركان عملية التعليم، ومصدر تعليمي يلتقي عنده والمتعلم، وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج، ولذلك تعد نوعية وجودة الكتاب التعليمي من أهم الأمور التي تشغل المهتمين بالمادة التعليمية وطريقة التدريس. (الناقة، 2009، ص 239)

#### كتاب اللغة العربية:

تمتاز اللغة العربية بالإضافة إلى كونها لغة رئيسة من لغات العالم بأنها لغة تشريعية؛ أي أنها لغة تحمل بعداً دينياً لارتباطها بأحد الأديان السماوية الثلاثة وهو الإسلام، وهذا ما زادها قوة إضافية، فاللغة العربية إحدى اللغات التي تميزت بالقوة والمنعة، وذلك منذ أن شرفها الله سبحانه وتعالى بنزول القرآن الكريم بها، وهي التي حافظت على وجودها على الرغم مما تعرضت له الأمة الإسلامية والعربية من محن وابتلاءات على يد أعداء اللغة العربية المستعمرين من الشرق والغرب. (زقوت، 1997، ص 201).

## أسس تصميم منهج تعليم اللغة العربية:

## 1. الأسس الاجتماعية:

هناك مجموعة من الأسس الاجتماعية التي تؤثر في بناء منهج تعليم اللغة العربية، وتتمثل في ثقافة المجتمع، وتراثه، وواقع المجتمع، ونظامه، ومبادئه، ومشكلاته التي تواجهه، وحاجاته، وأهدافه التي يرمي إلى تحقيقها. (حسن، 2009، ص 77)

## 2. الأسس النفسية:

يجب عند تصميم منهج تعليم اللغة العربية من مراعاة طبيعة المتعلم، وخصائص نموه، وحاجاته، ودوافعه، وميوله، واتجاهاته، واستعداداته، وقدراته. (عطية، 2008، ص 152)

## 3. الأسس اللغوية:

يجب أن يراعي منهج تعليم اللغة العربية منطوق مادة اللغة العربية، وخصائصها التي لا بد من العمل على تحقيقها، وعلى هذا فلا بد من الاهتمام بأركان الاتصال اللغوي وهي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. (طعيمة، 2004، ص 34)

## الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

يتضمن هذا الجانب عدداً من الدراسات السابقة، ذات العلاقة بطبيعة هذه الدراسة، وقد جرى ترتيبها تبعاً للبعد الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

أجرى شراذقة (2001) دراسة هدفت للكشف عن مدى مراعاة كتب اللغة العربية للحلقة الثانية في المرحلة الأساسية في الأردن الأساس الاجتماعي، وكانت العينة مكونة من (90) معلماً ومعلمة، استخدم الباحث الاستبيان كأداة لبحثه، تكونت من (49) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كتب اللغة العربية للحلقة الثانية للمرحلة الأساسية راعت بشكل جيد معظم معايير الأساس الاجتماعي، وقد تبين أن (17) معياراً وزعت بدرجة منخفضة، كما أظهرت وجهة نظر المعلمين أن هناك (16) معياراً وزعت بدرجة عالية، و(17) معياراً بدرجة متوسطة، و(16) معياراً بدرجة منخفضة، كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين معايير الاعتبارات الاجتماعية، في حين لم يثبت وجود علاقة ارتباطية في مجالات الاهتمام بالسوك العام للأفراد، ومجال الاهتمام بمعرفة الأفراد وثقافتهم، ومجال الاهتمام بالمحافظة على الحقوق العامة، ومجال الحقوق السياسية للأفراد، ومجال الصحة والسلامة الشخصية.

وأجرت المحارمة (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميه، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في المدارس الحكومية في لواء سحاب، وكان عدد العينة (80) معلماً ومعلمة، منهم (32) معلماً و(48) معلمة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة اشتملت على محورين: (محور المعايير اللغوية) وضم (11) فقرة، و(محور المعايير الاجتماعية) وضم (13) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية كانت متوسطة من وجهة نظر معلميه.

كما أجرت مصطفى (2017) دراسة هدفت للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتحسين المهارات اللغوية والاجتماعية لدى الأطفال ثنائيي اللغة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، فتكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين تسعة وعشرة أعوام، وأسفرت نتائج الدراسة عن تحقق جميع؛ مما يدل على فاعلية البرنامج المستخدم في الدراسة في تحسين المهارات اللغوية والاجتماعية لدى الأطفال ثنائيي اللغة.

## تعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الزمان: أجريت دراسة شراذقة سنة (2001)، بينما جاءت المحارمة سنة (2016)، وكانت دراسة مصطفى سنة (2017).

من حيث المكان: أجريت دراسة شراذقة والمحارمة في الأردن، بينما أجريت دراسة مصطفى في مصر.

من حيث المنهج: اعتمدت دراسة شراذقة والمحارمة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة الاستبانة كأداة لهذه الدراسة، بينما اعتمدت دراسة مصطفى المنهج التجريبي.

أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسات السابقة في الموضوع، واتفقت مع دراسة شراذقة (2001)، ودراسة المحارمة (2016) في منهجية البحث، واختلفت عنها من حيث البيئة التي أجريت فيها هذه الدراسة وهي البيئة الليبية. وقد استفادت الدراسة الحالية من منهجية وأدوات معظم الدراسات السابقة.

#### الطريقة والإجراءات:

يتضمن هذا الجانب عرضاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في دراسته من حيث: تحديد منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداتها، واستخراج صدقها وثباتها، والوسائل الإحصائية التي اتبعتها.

#### منهج الدراسة:

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي؛ وذلك لتمايشه مع طبيعة هذه الدراسة، إذ يتناول هذا المنهج الأحداث والظواهر القائمة كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، وفي الوقت ذاته القدرة على وصفها وتحليلها.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي التابعين لوزارة التربية والتعليم الليبية بمدينة مصراتة، للعام الدراسي 2021/2020، والبالغ عددهم 715 معلماً، موزعين على المدارس الأساسية فيها.

#### عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية بسيطة بلغت (100) معلم من معلمي اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي التابعين لوزارة التربية والتعليم الليبية بمدينة مصراتة، للعام الدراسي 2021/2020 بنسبة شكلت 14% من مجتمع الدراسة الكلي.

#### أداة الدراسة:

تبني الباحث الاستبانة التي أعدتها المحارمة (2016) كأداة رئيسة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة؛ إذ تكونت من (26) فقرة مقسمة على بعدين:  
**البعد الأول: المعايير اللغوية:** ويشمل (12) فقرة.  
**البعد الثاني: المعايير الاجتماعية:** ويشمل (14) فقرة.  
 قام الباحث باعتماد مقياس (ليكرت الثلاثي) لتحديد استجابة مجتمع الدراسة عن فقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (1) مقياس ليكرت الثلاثي			
مستوى الموافقة	متوفرة بدرجة منخفضة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة كبيرة
التقييم	1	2	3
نطاق المتوسط الحسابي	-1 - 1.66	-1.67 - 2.33	-2.34 - 3.00

#### صدق أداة الدراسة:

يعبر صدق أو صلاحية أداة القياس (الاستبانة) عن مدى دقة الدراسة في قياس الغرض المصمم من أجله أي إلى أي درجة تزودنا أداة الدراسة بمعلومات تتعلق بمشكلة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه. ولتحقيق أهداف الدراسة تبني الباحث الاستبانة التي أعدتها المحارمة (2016) وذلك لاتفاقه مع طبيعة هذه الدراسة، فتم بداية قياس الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين؛ لتبين آرائهم في مدى موافقة هذه الاستبانة للبيئة الليبية، وقد أبدوا موافقتهم عليها جميعاً، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك الإجراء.

الجدول (2) الاتساق الداخلي للبعد الأول: المعايير اللغوية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
0.000	.587**	1. يوفر منهج اللغة العربية المبادئ الأساسية لتنمية مهارات القراءة والكتابة
0.000	.453**	2. يستخدم المنهج مفردات مألوفة للتلميذ
0.000	.485**	3. يعرض المنهج المادة العلمية بتركيب وجمل شائعة الاستخدام
0.000	.474**	4. يتجنب المنهج القواعد صعبة الفهم وقليلة الاستخدام
0.000	.624**	5. يحث دليل المنهج على تدريب التلميذ على مهارات القراءة الجهرية السليمة
0.000	.692**	6. يدرّب محتوى المنهج التلميذ على القراءة الجهرية السليمة
0.000	.735**	7. ترتبط الأسئلة التقييمية بأهداف المنهج
0.000	.732**	8. يتناسب مستوى لغة المنهج مع المرحلة العمرية
0.000	.472**	9. تمتاز لغة محتوى المنهج بالحدائثة
0.000	.472**	10. يمتاز المنهج بخلوه من الأخطاء اللغوية والإملائية
0.000	.516**	11. يثري محتوى المنهج التلاميذ بالمفردات والتراكيب الجديدة
0.000	.698**	12. ترتبط الأسئلة التقييمية بأهداف محتوى المنهج

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الأول والمتعلقة بالمعايير اللغوية لها معاملات ارتباط جيدة تراوحت بين (\*\*.698) و (\*\*.453) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على ملاءمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول (3) الاتساق الداخلي للبعد الثاني: المعايير الاجتماعية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
0.000	.444**	1. يراعي المنهج الخصائص النمائية للتلاميذ
0.000	.621**	2. يحرص المنهج على مراعاة القيم الاجتماعية
0.000	.659**	3. يعتني المنهج بثقافة المجتمع وعاداته
0.000	.613**	4. يراعي المنهج مكونات البيئة الاجتماعية للتلميذ
0.000	.434**	5. يعتني المنهج بالفروق الفردية
0.000	.521**	6. يهتم المنهج باختلاف اهتمامات التلاميذ وميولهم
0.000	.744**	7. يغرس المنهج قيمة الصدق لدى التلميذ
0.000	.801**	8. يؤكد المنهج على تماسك المجتمع
0.000	.695**	9. ينمي المنهج قيم التسامح والإيثار لدى التلميذ
0.000	.808**	10. يحث المنهج على حب الآخرين
0.000	.789**	11. ينمي المنهج قيم الصداقة
0.000	.602**	12. يشجع المنهج على التعاون والعمل المشترك
0.000	.748**	13. يسهم المنهج في تنمية احترام الذات
0.000	.804**	14. يحرص المنهج على مراعاة القيم الاجتماعية

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الثاني والمتعلقة بالمعايير الاجتماعية لها معاملات ارتباط جيدة تراوحت بين (\*\*.808) و (\*\*.434) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على ملاءمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول (4) الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة مع الاستبانة ككل

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
.000	.859**	المعايير اللغوية
.000	.918**	المعايير الاجتماعية

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أبعاد الاستبانة (المعايير اللغوية، والمعايير الاجتماعية) لهما معاملات ارتباط عالية ( $0.859^{**}$ ) و ( $0.912^{**}$ ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على ملائمة الأبعاد لموضوع الدراسة، وهو ما يسمى بالصدق البنائي.

#### اختبار ثبات الاستبانة:

يقصد به أن تعطي الاستبانة النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على نفس أفراد المجتمع في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها. ومن خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ تم التأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (5) يوضح معاملات الثبات للاستبانة.

الجدول (5) اختبار الثبات للاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الثبات
البعد الأول: المعايير اللغوية	12	0.820	كبير
البعد الثاني: المعايير الاجتماعية	14	0.898	كبير
الاستبانة ككل		0.909	كبير جداً

من بيانات الجدول السابق يتضح أن معاملات الثبات لبعدي الاستبانة جاءت عالية، كما أن معامل الثبات للاستبانة ككل كبير جداً، مما يدل على إمكانية الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة. ومن ثم تم توزيع الاستبانة بشكلها النهائي على أفراد عينة الدراسة وعددهم (100) مفردة وتم استردادها بالكامل بنسبة استجابة (100%)، والمعالجات الإحصائية تمت على (100) استبانة جميعها قابلة للتحليل الإحصائي.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم تحليل ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتية:

1. اختبار ألفا كرونباخ: يستخدم في قياس ثبات الاستبانة.
2. الجدول التكرارية النسبية: وذلك لدراسة أعداد ونسب الموافقة من عدمها على عبارات الاستبانة.
3. الانحراف المعياري: هو من مقاييس التشتت التي توضح مدى تباعد القيم وتشتتها عن بعضها.
4. المتوسط الحسابي: وهو يوضح القيمة التي تتمركز حولها الإجابات.
5. معامل ارتباط بيرسون: وهو يقيس مدى وجود علاقة خطية بين متغيرين، وتتراوح قيمته بين  $+1$ ،  $-1$ ، فالإشارة السالبة تدل على ارتباط عكسي، والموجبة تدل على ارتباط طردي، وكلما اتجهت القيمة نحو الواحد الصحيح كانت أقوى، وكلما اتجهت نحو الصفر كانت أضعف، واستخدم لإيجاد درجة الاتساق بين فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه، والأبعاد مع الاستبانة ككل.
6. اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T- test) بهدف معرفة الدلالة، والمتوسطات الحسابية تحدد مستوى التطبيق.



7. اختبار التوزيع الطبيعي: والذي أظهر أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وفقاً لاختبار كلفاجروف سيمناروف.

#### عرض النتائج ومناقشتها:

يتناول هذا الجانب عرض النتائج التي أسفرت عنها إجابات أفراد العينة من خلال عبارات الاستبانة، ومناقشتها؛ وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

#### الإجابة على التساؤل الأول:

والذي ينص على: ما درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (6) نتائج التحليل الإحصائي للبعد الأول: المعايير اللغوية

الفقرة	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة منخفضة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المعيار الانحراف	الترتبة	درجة الحرية
1. يوفر منهج اللغة العربية المبادئ الأساسية لتنمية مهارات القراءة والكتابة	48.2%	46.6%	5.2%	2.43	81%	.596	3	كبيرة
2. يستخدم المنهج مفردات مألوفة للتمييز	36.2%	51.7%	12.1%	2.24	74.7%	.657	9	متوسطة
3. يعرض المنهج المادة العلمية بتراكيب وجمل شائعة الاستخدام	34.5%	55.2%	10.3%	2.24	74.7%	.630	8	متوسطة
4. يتجنب المنهج القواعد صعبة الفهم وقليلة الاستخدام	24.4%	41.4%	34.2%	1.90	63.3%	.765	12	متوسطة
5. يبحث دليل المنهج على تدريب التلميذ على مهارات القراءة الجهرية السليمة	58.6%	32.8%	8.6%	2.50	83.3%	.656	2	كبيرة
6. يدرّب محتوى المنهج التلميذ على القراءة الجهرية السليمة	56.9%	36.2%	6.9%	2.50	83.3%	.628	1	كبيرة
7. ترتبط الأسئلة التقويمية بأهداف المنهج	56.9%	27.6%	15.5%	2.41	80.3%	.750	4	كبيرة
8. يتناسب مستوى لغة المنهج مع المرحلة العمرية	48.3%	29.3%	22.4%	2.26	75.3%	.807	7	متوسطة
9. يمتاز لغة محتوى المنهج بالحدّثة	32.8%	53.4%	13.8%	2.19	73%	.661	10	متوسطة
10. يمتاز المنهج بخلوه من الأخطاء اللغوية والإملائية	20.7%	55.2%	24.1%	1.97	65.6%	.674	11	متوسطة
11. يثري محتوى المنهج التلاميذ بالمفردات والتراكيب الجديدة	36.2%	56.9%	6.9%	2.29	76.3%	.593	6	متوسطة

الفقرة	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة منخفضة	الحسابي المتوسط	النسبي الوزن	المعياري الانحراف	الرتبة	الدرجة
12. ترتبط الأسئلة التقويمية بأهداف محتوى المنهج	46.6%	41.4%	12%	2.34	78%	.690	5	كبيرة
المتوسط العام				2.27	75.7%	.393		متوسطة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية جاءت بدرجة متوسطة، وذلك من وجهة نظر المعلمين في عينة الدراسة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (2.27)، وبوزن نسبي (75.7%)، وانحراف معياري قدره (0.3931).

وتتضح مؤشرات مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية في التالي:

احتلت الفقرة (6) المرتبة الأولى حيث أن (56.9%) من عينة الدراسة أكدوا أن محتوى المنهج يدرّب التلميذ بدرجة كبيرة على القراءة الجهرية السليمة، ويعارض هذا الرأي (6.9%)، في حين وجد (36.2%) كان لهم رأي محايد، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.50) وبوزن نسبي (83.3%)، وانحراف معياري قدره (0.628)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع الدراسة هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة. مما يدل على اهتمام المنهج بمخارج الحروف للتلميذ وتعيده النطق الصحيح للكلمات والجمل، مما يسببهم مهارة الكلام ومهارة القراءة.

الفقرة (5) احتلت المرتبة الثانية، حيث أن (58.6%) من أفراد العينة أكدوا أن دليل المنهج يحث بدرجة كبيرة على تدريب التلميذ على مهارات القراءة الجهرية السليمة، في حين يعارض هذا الرأي (8.6%)، كما أن (32.6%) منهم كان لهم رأياً محايداً وكان المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.50)، وبوزن نسبي (83.3%). وانحراف معياري قدره (0.656) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع الدراسة هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة؛ وذلك أن دليل المنهج يشكل أساساً في استراتيجيات التدريس التي يتبعها المعلم.

جاءت الفقرة (1) في المرتبة الثالثة، حيث أن (32.4%) من أفراد العينة أكدوا أن منهج اللغة العربية يوفر المبادئ الأساسية لتنمية مهارات القراءة والكتابة بدرجة كبيرة، ويعارض هذا الرأي (5.2%)، كما أن (46.6%) منهم كان لهم رأياً محايداً، وكان المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.43) وبوزن نسبي (81%)، وانحراف معياري قدره (0.596) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع الدراسة هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة، ومنها يتضح أن المهارة يمتلكها المتعلم و يسيطر عليها لأن كل مهارة (القراءة والكتابة) تكرر من سنة إلى أخرى، ومن صف إلى صف.

جاءت الفقرة (7) في المرتبة الرابعة، حيث أن (56.9%) من أفراد العينة أكدوا أن الأسئلة التقويمية ترتبط بدرجة كبيرة بأهداف المنهج، ويعارض هذا الرأي (15.5%)، كما أن (27.6%) منهم كان لهم رأياً محايداً، وكان المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.41) وبوزن نسبي (80.3%)، وانحراف معياري قدره (0.750) وكان الاتجاه العام في مجتمع الدراسة هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة. مما يدل على أن أساليب التقويم المتبعة تحقق أهدافها بصورة فعالة، وتوضح للمعلمين والتلاميذ مدى تقدمهم نحو أهداف المنهج.

الفقرة (12) احتلت المرتبة الخامسة، حيث أن (46.6%) من أفراد العينة أكدوا أن الأسئلة التقويمية ترتبط بدرجة كبيرة بأهداف محتوى المنهج، ويعارض هذا الرأي (12.1%)، كما أن (41.4%) منهم كان لهم رأياً محايداً، وكان المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.34) بوزن نسبي (78%) وبانحراف معياري قدره (0.690)، وكان الاتجاه العام في مجتمع الدراسة هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة؛ وذلك لأن الأسئلة التقويمية في حقيقتها ما هي إلا انعكاس لمحتوى المنهج.

الفقرة (11) احتلت المرتبة السادسة، حيث أن (36.2%) من أفراد العينة أكدوا أن محتوى المنهج يثري التلاميذ بالمفردات والتراكيب الجديدة بدرجة كبيرة، ويعارض هذا الرأي (6.9%)، كما أن (56.9%) منهم كان لهم رأياً محايداً وكان المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.29) بوزن نسبي (76.3%) وبانحراف معياري قدره (0.593). وكان الاتجاه العام في مجتمع الدراسة هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة. ونشير هنا إلى أن المنهج يكون من الخبرات التعليمية التي يجب أن يتعلمها التلاميذ ليلبغوا الأهداف.

الفقرة (8) احتلت المرتبة السابعة، حيث أن (48.3%) من أفراد العينة أكدوا أن مستوى لغة المنهج تتناسب بدرجة كبيرة مع المرحلة العمرية، ويعارض هذا الرأي (22.4%)، كما أن (29.4%) منهم كان لهم رأياً محايداً، وكان المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.26) بوزن نسبي (75.3%) وبانحراف معياري قدره (0.807). وكان الاتجاه العام في مجتمع الدراسة هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة؛ إذ الأصل أن تكون لغة المنهج في مستوى نمو التلاميذ.

الفقرة (3) احتلت المرتبة الثامنة، حيث أن (34.5%) من أفراد العينة أكدوا أن المنهج يعرض بدرجة كبيرة المادة العلمية بتراكيب وجمل شائعة الاستخدام، ويعارض هذا الرأي (10.3%)، كما أجاب (55.2%) منهم كان لهم رأياً محايداً وكان المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.24)، وبوزن نسبي (74.7%) وبانحراف معياري قدره (0.630). وكان الاتجاه العام في مجتمع الدراسة هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة؛ وذلك لأن التلاميذ في هذه المرحلة يميلون إلى الأشياء التي تمس حياتهم اليومية؛ لذا كان استخدام التراكيب والجمل الشائعة من الأهمية بمكان.

الفقرة (2) احتلت المرتبة التاسعة، حيث أن (36.2%) من أفراد العينة أكدوا أن المنهج يستخدم مفردات مألوفة للتلميذ بدرجة كبيرة، ويعارض هذا الرأي (12.1%)، كما أجاب (51.7%) منهم كان لهم رأياً محايداً وكان المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.24) بوزن نسبي (74.7%) وبانحراف معياري قدره (0.657). وكان الاتجاه العام في مجتمع الدراسة هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة، مما يدل أنه إلى حد ما توجد مفردات غير واضحة وغير مألوفة للتلاميذ، مما يضيف عليها مقداراً من الصعوبة.

الفقرة (9) احتلت المرتبة العاشرة، حيث أن (14.7%) من أفراد العينة أكدوا أن لغة محتوى المنهج تمتاز بدرجة كبيرة من الحداثة، ويعارض هذا الرأي (13.8%)، كما أن (53.4%) منهم كان لهم رأياً محايداً، وكان المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.19) بوزن نسبي (73%) وبانحراف معياري قدره (0.661). وكان الاتجاه العام في مجتمع الدراسة هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة؛ وذلك أن حداثة اللغة قد تكون نسبية من فرد لآخر بناء على مستواه اللغوي.

الفقرة (10) احتلت المرتبة الحادية عشر، حيث أن (20.7%) من أفراد العينة أكدوا أن المنهج يمتاز بدرجة كبيرة بخلوه من الأخطاء اللغوية والإملائية، ويعارض هذا الرأي (24.1%)، كما أن (55.2%) منهم كان لهم رأياً محايداً، وكان المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (1.97) بوزن نسبي (65.6%) وبانحراف معياري

قدره (0.674). وكان الاتجاه العام في مجتمع الدراسة هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة. وعلى الرغم أنه من أهم خصائص المنهج والكتاب المدرسي أن يكون خالياً بشكلٍ قاطع من الأخطاء، إلا أنه توجد بعض الأخطاء في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي، مما يؤدي إلى نفور المعلمين من المنهج كثرة النقد من المجتمع، وتأثر التلاميذ بالأخطاء الواردة.

الفقرة (4) احتلت المرتبة الثانية عشر، حيث أن (24.4%) من أفراد العينة أكدوا أن المنهج يتجنب بدرجة كبيرة القواعد صعبة الفهم وقليلة الاستخدام، ويعارض هذا الرأي (34.5%)، كما أجاب (41.4%) منهم كان لهم رأياً محايداً وكان المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (1.90) بوزن نسبي (63.3%) وبانحراف معياري قدره (0.765). وكان الاتجاه العام في مجتمع الدراسة هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة؛ وذلك راجع كما أشير سابقاً إلى التلميذ في هذه المرحلة يميل إلى كل مألوف يمس حياته اليومية.

#### الإجابة على التساؤل الثاني:

والذي ينص على: ما درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين؟

جدول رقم (7) نتائج التحليل الإحصائي للمحور الثاني: المعايير الاجتماعية

الفقرة	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة منخفضة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المعيار المعياري	الرتبة	التوافق
1. يراعي المنهج الخصائص النمائية للتلاميذ	27.6%	55.2%	17.2%	2.10	70%	.667	9	متوسط
2. يحرص المنهج على مراعاة القيم الاجتماعية	58.6%	32.8%	8.6%	2.50	83.3%	.656	3	كبير
3. يعتني المنهج بثقافة المجتمع وعاداته	55.2%	36.2%	8.6%	2.47	82.3%	.655	6	كبير
4. يراعي المنهج مكونات البيئة الاجتماعية للتلميذ	43.1%	44.8%	12.1%	2.31	77%	.681	8	متوسط
5. يعتني المنهج بالفروق الفردية	24.1%	46.6%	29.3%	1.95	65%	.736	10	متوسط
6. يهتم المنهج باختلاف اهتمامات التلاميذ وميولهم	29.3%	34.5%	36.2%	1.93	64.3%	.814	11	متوسط
7. يغرس المنهج قيمة الصدق لدى التلميذ	56.9%	32.8%	10.3%	2.47	82.3%	.656	7	كبير
8. يؤكد المنهج على تماسك المجتمع	58.6%	32.8%	8.6%	2.50	83.3%	.656	3	كبير
9. ينمي المنهج قيم التسامح والإيثار لدى التلميذ	55.2%	37.9%	6.9%	2.48	82.7%	.628	5	كبير
10. يحث المنهج على حب الآخرين	56.9%	37.9%	5.2%	2.52	84%	.599	2	كبير
11. ينمي المنهج قيم الصداقة	55.2%	39.7%	5.1%	2.50	83.3%	.600	4	كبير
12. يشجع المنهج على التعاون والعمل المشترك	58.6%	37.9%	3.5%	2.55	85%	.567	1	كبير

الفقرة	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة منخفضة	المتوسط الحسابي	النسبي الوزن	المعياري انحراف	الرتبة	التفريغ درجة
13. يسهم المنهج في تنمية احترام الذات	58.6%	32.8%	8.6%	2.50	83.3%	.656	3	كبير
14. يحرص المنهج على مراعاة القيم الاجتماعية	55.2%	36.2%	8.6%	2.47	82.3%	.655	6	كبير
<b>المتوسط العام</b>								
				<b>2.37</b>	<b>79%</b>	<b>.434</b>		<b>كبير</b>

يتضح من بيانات الجدول السابق أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير الاجتماعية جاءت بدرجة كبيرة، وذلك من وجهة نظر المعلمين في عينة الدراسة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (2.37)، ووزن نسبي (79%)، وانحراف معياري قدره (0.434).

#### وتتضح مؤشرات مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير الاجتماعية في التالي:

احتلت الفقرة (12) المرتبة الأولى حيث أن (58.6%) من عينة الدراسة أكدوا أن المنهج يشجع بدرجة كبيرة على التعاون والعمل المشترك، ويعارض هذا الرأي (3.4%)، في حين وجد (37.9%) كان لهم رأياً محايداً، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.55) ووزن نسبي (85%)، وانحراف معياري قدره (0.567)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع الدراسة هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة. وهذا يؤكد أن المنهج يقدم أمثلة متعددة عن التعاون بين الفرد والآخر من جهة، والفرد والجماعة من جهة أخرى، وذلك في شتى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية وغيرها، وذلك من خلال عرضه للموضوعات التي تناسب المادة الدراسية.

الفقرة (10) احتلت المرتبة الثانية، حيث أن (56.9%) من أفراد العينة أكدوا أن دليل المنهج يحث بدرجة كبيرة على حب الآخرين، في حين يعارض هذا الرأي (5.2%)، كما أن (37.9%) منهم كان لهم رأياً محايداً وكان المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.52)، ووزن نسبي (84%). وانحراف معياري قدره (0.599) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع الدراسة هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة؛ لأن حب الآخرين من الأهداف العامة الأساسية التي يسعى النهج لتحقيقها.

جاءت الفقرات (2)، (8)، (13) في المرتبة الثالثة، حيث أن (58.6%) من أفراد العينة أكدوا أن المنهج يحرص بدرجة كبيرة على مراعاة القيم الاجتماعية، ويؤكد على تماسك المجتمع، ويسهم في تنمية واحترام الذات، أن المنهج بمفهومه الحديث يتغير ويتطور وفقاً للمتغيرات التي تطرأ على المجتمع، والذي يعد أحد أهم المصادر المهمة التي يمكن اشتقاق أهدافه منها حيث يؤكد المنهج على قيم التنافس الشريف الذي يؤدي إلى تحقيق الذات، ويدعم التقدم والتفوق العلمي، وذلك بالاعتماد على خلق أجواء مدرسية تبتعد عن النمطية والجمود، وتسعى إلى تحرير طاقات الإبداع لدى المتعلمين، ونقلهم من أسلوب المعرفة التقليدية إلى الإبداع والابتكار، ويعارض هذا الرأي (8.6%)، كما أن (32.8%) منهم كان لهم رأياً محايداً، وكان المتوسط الحسابي لكل فقرة من الفقرات هو (2.50) ووزن نسبي (83.3%) لكل فقرة من الفقرات المذكورة، وانحراف معياري قدره (0.656) لكل فقرة،

وكان الاتجاه العام لهذه الفقرات في مجتمع الدراسة هو أن الفقرات تنطبق بدرجة كبيرة. ومنه يتضح أن التربويين والمصممون للمناهج الحديثة فطنوا لمكانة المناهج الدراسية والدور المهم الذي تقوم به في تنشئة أجيال من الدارسين والمتعلمين وإكسابهم المهارات والعلوم التي تساعدهم في النمو المتكامل لشخصياتهم، وكذلك النهوض بمجتمعاتهم، فالمناهج الحالية تمتاز بخصائص ترقى بها إلى مستويات الكفاية في بنائها، ذلك أن العمل الأساسي للنمو الثقافي يكمن في بناء منهج مدرسي يستطيع فيه كل فرد أن يتعلم من خلال عملية التربية الجديدة، ليصبح إنساناً بنمط ثقافي جديد فيه تلاءم واضح بين التربية السائدة خارج المدرسة وتلك التي تكون داخلها.

جاءت الفقرة (11) في المرتبة الرابعة، حيث أن (55.2%) من أفراد العينة أكدوا أن المنهج ينمي قيم الصداقة بشكل كبير، ويعارض هذا الرأي (5.2%)، كما أن (39.7%) منهم كان لهم رأياً محايداً، وكان المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.50) وبوزن نسبي (83.3%)، وانحراف معياري قدره (0.600) وكان الاتجاه العام في مجتمع الدراسة هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة، وهذا يؤكد اهتمام المناهج بتنمية العادات الإيجابية والقيم والتفاعلات الإنسانية والاجتماعية بدرجة كبيرة، وهي مهمة لتفاعل التلميذ مع من حوله و مجتمعه، وتجنب العزلة.

الفقرة (9) احتلت المرتبة الخامسة، حيث أن (55.2%) من أفراد العينة أكدوا أن المنهج ينمي قيم التسامح والإيثار لدى التلميذ بدرجة كبيرة، ويعارض هذا الرأي (6.9%)، كما أن (37.9%) منهم كان لهم رأياً محايداً، وكان المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.48) وبوزن نسبي (82.7%) وانحراف معياري قدره (0.628)، وكان الاتجاه العام في مجتمع الدراسة هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة، وهذا يؤكد اهتمام المناهج بتنمية ونشر الاتجاهات الإيجابية والقيم والتي يجب على المدرسة أن تعمل على إكسابها للتلاميذ، ويساهم المنهج في غرس تلك القيم والأخلاق الإسلامية الحميدة.

الفقرتان (3)، (14) احتلتا المرتبة السادسة، حيث أن (55.2%) من أفراد العينة أكدوا أن المنهج يعتني بثقافة المجتمع وعاداته بدرجة كبيرة، كما أنه يحرص على مراعاة القيم الاجتماعية، ويعارض هذا الرأي (8.6%)، كما أن (36.2%) منهم كان لهم رأياً محايداً، وكان المتوسط الحسابي لكل فقرة الفقرة (2.47) وبوزن نسبي (82.3%) لكل فقرة، وانحراف معياري قدره (0.655) لكل فقرة منها. وكان الاتجاه العام في مجتمع الدراسة هو أن الفقرتين تنطبقا بدرجة كبيرة. ومنها يتضح أن هناك ربط للعملية التعليمية بالاتجاهات والعادات والثقافة السائدة في المجتمع، والمحافظة على الهوية الدينية والثقافية كإطار يوجه الأفعال والطموحات الشخصية والعامّة، فالمنهج المدرسي في فلسفته ومحتواه محافظاً وتقدمياً في الوقت ذاته.

الفقرة (7) احتلت المرتبة السابعة، حيث أن (56.9%) من أفراد العينة أكدوا أن المنهج يغرس قيمة الصدق لدى التلميذ بدرجة كبيرة، ويعارض هذا الرأي (10.3%)، كما أن (32.8%) منهم كان لهم رأياً محايداً، وكان المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.47) وبوزن نسبي (82.3%) وانحراف معياري قدره (0.656). وكان الاتجاه العام في مجتمع الدراسة هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة. ومنه يتضح حرص واهتمام المنهج بغرس القيم الإيجابية في التلاميذ في هذه المرحلة، ومثل هذه القيم هامة بالنسبة للفرد والمجتمع وتقصير المنهج في أداء هذه الرسالة يجعله عاجزاً عن تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بطريقة فعالة.

الفقرة (4) احتلت المرتبة الثامنة، حيث أن (43.1%) من أفراد العينة أكدوا أن المنهج يراعي بدرجة كبيرة مكونات البيئة الاجتماعية للتلميذ، ويستمد منها المعلم أساليب وطرق التدريس، ويعارض هذا الرأي (12.1%)، كما أجاب (44.8%) منهم كان لهم رأياً محايداً وكان المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.31) وبوزن

نسبي (77%) وبانحراف معياري قدره (0.681). وكان الاتجاه العام في مجتمع الدراسة هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة؛ وسبب ذلك أن البيئة الاجتماعية للتلاميذ وإن كانت واحدة إلا أنها لو وأن تتباين في بعض الأمور باختلاف الأشخاص.

الفقرة (1) احتلت المرتبة التاسعة، حيث أن (27.6%) من أفراد العينة أكدوا أن المنهج يراعي بدرجة كبيرة الخصائص النمائية للتلاميذ، ويعارض هذا الرأي (17.2%)، كما أجاب (55.2%) منهم كان لهم رأياً محايداً، وكان المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.10) بوزن نسبي (70%) وبانحراف معياري قدره (0.667). وكان الاتجاه العام في مجتمع الدراسة هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة. ويتضح هنا أن هناك قصوراً إلى حد ما في الأخذ بفكرة أن لكل مرحلة من مراحل النمو خصائصها التي تميزها، واستعداداتها الجسمية والعقلية والانفعالية، ولها ميولها واتجاهاتها.

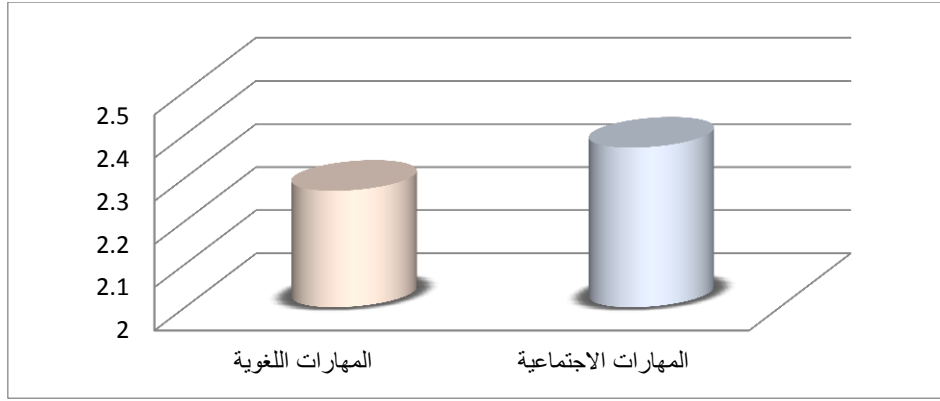
الفقرة (5) احتلت المرتبة العاشرة، حيث أن (24.1%) من أفراد العينة أكدوا أن المنهج يعتني بدرجة كبيرة بالفروق الفردية، ويعارض هذا الرأي (29.3%)، كما أن (46.6%) منهم كان لهم رأياً محايداً، وكان المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (1.95) بوزن نسبي (65%) وبانحراف معياري قدره (0.736). وكان الاتجاه العام في مجتمع الدراسة هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة. ويتضح أن هناك قصوراً إلى حد ما في أن المنهج يعتني بالفروق الفردية، إذ يتطلب هذا من المعلم أن يقوم بالتنوع في طرق التدريس المستخدمة في ظل المنهج الحديث، وقد يكون ذلك في الدرس الواحد، وبالتالي فإنه يبني تلك الطرق بناءً على حاجات التلاميذ ومشكلاتهم. فضلاً عن مراعاتها لطبيعتهم واستعداداتهم، والفروق الفردية بينهم. وتهيئة الظروف المناسبة لتعلم التلميذ حسب قدراته.

الفقرة (6) احتلت المرتبة الحادية عشر والأخيرة من فقرات هذا البعد، حيث أن (29.3%) من أفراد العينة أكدوا أن المنهج يهتم بدرجة كبيرة باختلاف اهتمامات التلاميذ وميولهم، ويعارض هذا الرأي (36.2%)، كما أن (34.5%) منهم كان لهم رأياً محايداً، وكان المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (1.93) بوزن نسبي (64.3%) وبانحراف معياري قدره (0.814). وكان الاتجاه العام في مجتمع الدراسة هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة. ومن خلال العرض السابق تتضح الإجابة على التساؤل الثالث والذي ينص على ما درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية الاجتماعية من وجهة نظر معلمها؟

وتتم الإجابة على هذا التساؤل باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T للعينة الأحادية والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (8) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للمعايير

المعايير اللغوية والاجتماعية	المعايير الاجتماعية	المعايير اللغوية	البعد
2.3276	2.3744	2.2730	المتوسط الحسابي
.37061	.43424	.39329	الانحراف المعياري
6.732	6.566	5.286	قيمة اختبار T
0.000	0.000	0.000	P- value
%77.7	%79	%75.7	الوزن النسبي
متوسط	كبير	متوسط	درجة التوفر



من بيانات الجدول والشكل يتضح أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية من وجهة نظر معلمها جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاء المتوسط الحسابي بقيمة (2.27)، بوزن نسبي (75.7%)، وكان مستوى الدلالة  $(0.000) > (0.05)$  وهو دال إحصائياً.

درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير الاجتماعية من وجهة نظر معلمها جاءت بدرجة كبيرة، حيث جاء المتوسط الحسابي بقيمة (2.37)، وبوزن نسبي (79%)، وكان مستوى الدلالة  $(0.000) > (0.05)$  وهو دال إحصائياً. ونشير إلى أن درجة مراعاة الكتب للمعايير الاجتماعية يمكن قياسها من خلال فقرات الاستبانة بشكل سهل وميسر، فطبيعة المحتوى التي يطرحها المنهج يمكن تقييمها من المعلم بسهولة، لأنها لا تحتاج إلى تعميق وتركيز كما هو الحال في محور المعايير اللغوية، كما أن المعايير الاجتماعية يمكن وضعها تحت عناوين رئيسة، على العكس من المعايير اللغوية التي تتطلب بحثاً تفصيلياً للحكم عليها.

درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية من وجهة نظر معلمها جاءت بدرجة كبيرة، حيث جاء المتوسط الحسابي بقيمة (2.33)، بوزن نسبي (77.7%)، وكان مستوى الدلالة  $(0.000) > (0.05)$  وهو دال إحصائياً.

#### النتائج:

من خلال تحليل البيانات وتفسيرها توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

1. درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية من وجهة نظر معلمها جاءت بدرجة متوسطة، بوزن نسبي (75.7%)
2. درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير الاجتماعية من وجهة نظر معلمها جاءت بدرجة كبيرة، بوزن نسبي (79%).
3. درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية من وجهة نظر معلمها جاءت بدرجة كبيرة، بوزن نسبي (77.7%).

وبالنظر إلى النتائج السابقة نجد أنها تتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي تم عرضها والمتمثلة في دراسة الشراذقة (2001) ودراسة المحارمة (2016) من حيث مراعاة الكتب للمعايير اللغوية والاجتماعية.

#### التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تم صياغة التوصيات التالية:

1. ضرورة أن يعتني المنهج بالفروق الفردية للتلاميذ.
  2. الحرص على أن يشمل المنهج اهتمامات التلاميذ وميولهم.
  3. الاهتمام بمكونات البيئة الاجتماعية للتلميذ.
  4. الاهتمام بالخصائص النمائية للتلميذ: جانب النمو الاجتماعي، جانب النمو المعرفي، جانب النمو الانفعالي، وجانب النمو الديني.
- كما يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات حول كتب اللغة العربية في مراحل دراسية أخرى، من حيث تقييمها وتحديثها.



## قائمة المراجع:

- أحمد، صبري (2001). *القيم المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الإعدادية في ضوء الثورة العلمية المعرفية والتكنولوجية المعاصرة* "دراسة تحليلية"، المؤتمر العلمي الثالث عشر "مناهج التعليم والثورة التكنولوجية المعاصر" الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس: مصر.
- حسن، شوقي (2009). *تطوير المناهج رؤية معاصرة*، المجموعة العربية للتدريب والنشر: مصر.
- سلامة، حسين (2017). *المنهج المدرسي ماله وما عليه*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط: مصر.
- الخواندة، محمد (2004). *أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي*، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
- السنبلي، عبد العزيز (2002). *التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين*، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث: مصر.
- طعيمة، راشد (2004). *الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية - إعدادها وتطويرها - تقويمها*، ط2، دار الفكر العربي: مصر.
- عرفة، صلاح الدين (2006). *مفهوم المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة*، دار عالم الكتب: مصر.
- عطية، محسن (2008). *المناهج الحديثة وطرائق التدريس*، دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان.
- كوجاك، كوثر (2001). *اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس التطبيقات في مجال التربية الأسرية*، ط2، عالم الكتب: مصر.
- المحارمة، منال (2016). *درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية الاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلمها*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط: الأردن.
- مذكور، علي أحمد (2009). *تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيقية*، دط، دار المسيرة: عمان الأردن.
- مصطفى، صلاح (2000). *المنهج الدراسي: عناصرها وأسسها وتطبيقاتها*، دار المريخ: المملكة العربية السعودية.
- مصطفى، هناء (2017). *فاعلية برنامج تدريبي لتحسين المهارات اللغوية والاجتماعية لدى الأطفال ثنائي اللغة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس: مصر.
- المكاوي، محمد (2006). *أساسيات المناهج*، ط2، دار النشر الدولي: المملكة العربية السعودية.
- الناقبة، محمود كامل (2009). *وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، مكتبة التربية العربي لدول الخليج: الكويت.
- الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن (2011). *تحليل مضمون المناهج الدراسية*، دار الصفاء للنشر والتوزيع: عمان.
- زهران، حامد (1984). *علم النفس الاجتماعي*، ط5، عالم الكتب للنشر والتوزيع: القاهرة.
- شراذقة، خالد (2001). *مدى مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن للأسس الاجتماعية للمناهج*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: الأردن.